مثل ان يحرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية في وقت
الربيع فيكلب او من الاغذية والاشربة مثل ان يلغ في دماء العصابين ويأكل من الجيف ويشرب من المياه
العفنة فتميل اخلاطه الى سوداء عفنة ثم يعرض لخلقته تغير مثل ما يعرض لمزاجه وذلك كما يعرض للمجذوم
وربما ورم بدنه واستحال الى الرهودة ثم انه يجوع فلا يأكل ويظما فلا يشرب واذا القي الماء فزع منه وربما
وربما ارتعش جنبيه وارتعد واكثر ارتعاشه يكون في وجهه وجلده وربما مات من رؤية الماء خوفا
ويعرض لبصره غشاوة وتراه احمر العينين شديد النظر دالع اللسان سايل الانف مطاطي الراس مسترخي
الاذنين يمشي خايفا مايلا كانه سكران او مغموم ويتعثر عند كل خطوة واذا عرض له شبح
مايل عدى اليه حاملا عليه سوا كان حايطا او شجرا او حيوانا واذا نبح رايت بناح انبح وتنفر
الكلاب منه واذا دنى من بعضها على غفلة تبصبصت وتخاشعت بين يديه ورامت الهرب منه
ومثل هذا يجري على الذيب والضبع وبنات آوى وقد قيل ايضا ان الثعلب يكلب وابن عرس
فصل في عضة الكلب الكلب يظهر عليه بعد ثلاثة ايام شي من باب الفكر الفاسد والاحلام
الفاسده وحالة الغضب والوسواس واختلاط العقل وتشنج اطرافه اي تيبس اطرافه ويهرب من
الضوء ويأخذه الفهاق والعطش ويجب الوحدة ويكي وربما احب التمرغ في التراب وربما خرج منه
بالشهوة وربما اشتهى الماء ثم استعافه اذا القيه وربما جرع منه فغص به ومات ومن يفزع من الماء منهم قل
ان يخلص وينادي امره الى عرق بارد وموت وربما نبح كنباح الكلاب وربما بال اشيا يظهر فيه اشيا لحمية
كانها حيوانات تشبه كلاب صغار وربما اسود بوله وقد يحتبس ويحرص على عض الناس فان عض انسانا بعد
هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سؤر مايه وفضل طعامه يعمل بمن يأكله او يشربه كذلك
وقد يهلك في اسبوع او اربعين يوما او ستة اشهر ومن لم يدر هل الذي عضه من الكلاب كلب ام لا اخذ
لقمة ثم يلطخها بما يسيل من جراحه ثم يطرحها للكلاب فان عافتها في عضة كلب كلب ومن علامته

انه

انه اذا اصبح عليه ما دبار ديخن عقبه وقيل ان من علق على بدنه ناب كلب انحرف عنه الكلب
فلم يقصده وساير الكلاب انتهى صاحب كلام اللقط **قلت** ومن الدلايل على عضة الكلب
الكلب الكلب كما قال الماردينى في الرسالة وهو ان يمضغ لبابة خبز ويوضع على العضة ويرمى بها
للكلاب فان عافتها فالكلب كلب وكذا اللوز اذا امضغ وجعل على العضة ويرمى
بها للدجاج فان عافتها فهو كلب **العلاج** يمص بالمحاجم جدا حتى يخرج الدم والصديد
ويضمد بثوم او بصل مع سمن او حليب مع سمن فان آل امره الى ان يخاف من الماء يشرب الشونيز
بماء حار وقال في اللقط نحتال في سقيه الماء بان يشرب من انبوب طويل حتى لا يرى الماء انتهى كلامه
ومتى راى المعضوض وجهه في المراة فراى فيها انسانا برى وان راى كلبا مات فاعرف ذلك مجرب
ومتى بال الدم فقد برى وقد ذكروا ان العضة اذا ضمدت بشعر الانسان نفعه ذلك مجربا انتهى كلامه
في الرسالة وقال المنتري يدغ الافاعي والحيات اما الافاعي فيتهيا ان يفصد بربط الخيط دون
اللسعة مما يلي اللحم الحي ويضمد بملح وثوم فان ذلك يمنع السم ان يسري في الجسم ثم يشرب من ماء الليم
او الخل الحاد ما استطاع فان ذلك يمنع سم الافاعي **واما** العقارب فسمها ابرد من سم الحيات
فيكفي فيهما ان توضع على الموضع بذر مدقوق لخضر معجون بخل او بلعاب بزر قطنه المنقع فانه يسكن
الوجع ويخف الورم انتهى كلامه وقال شيخنا **باب** في ادوية اللسعة من
لسع الحيات والعقارب والزنابير والادبر **قلت** فايدة كل ضارب بمؤخره يلسع
كالعقرب والزنابير وكل ضارب يلدغ بفمه كالحية وسام ابرص كما قاله في فقه اللغة وسام
ابرص بتشديد الميم قال اهل اللغة هو كبار الوزغ قال النحويون واهل الشام سام ابرص
اسمان جعلا اسما واحدا او يجوز فيه وجهان احدهما البنا على الفتح كخمسة عشر والثاني اعراب الاول
ونضيفه الى الثاني ويكون الثاني مفتوحا لانه لا ينصرف وقال في المستعذب انما سمي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)